

منازل القلب وليلتان وظل

ترجمة كتاب فاروق وادي (منازل القلب)

إلى الألمانية، خلال معرض فرانكفورت الدولي للكتاب،
فتحت عليّ باب روايته المميزة (رائحة الصيف).

لماذا لا نقرا كتبنا، إلا بعد أن يوصي لنا بها الآخرون؟ ولماذا لم نشعر بنجومية عمر الشريف، إلا بعد أن عمّده سينما هوليوود الأمريكية، ولم نشعر بنجيب محفوظ مقدساً إلا بعد جائزة نوبل، ولم نقدّر أحمد زوبل في بلادنا، فلما سافر إلى الولايات المتحدة أخذ فرصته، فحاز على جائزة نوبل..... أسئلة كثيرة في هذا الصدد، تبدأ بلماذا، ولا تجد إجابات عليها، وأنا بصراحة لا أريد أن أضغ فاروق وادي في موكب جائزة نوبل، بالرغم مما يُثار من ألف سؤال وسؤال، ولكنني أشعر بالحرج وأنا الأقرب إليه، فأعترف بخجل شديد أنني لم أقرأ رواياته أو كتبه، إلا بعد أن قامت مؤسسة (كنزلباخ) الألمانية بترجمة ونشر وتوزيع كتابه (منازل القلب) أو (كتاب رام الله). ومن أندر ما حصل مع الأديب الأردني الكبير جمال أبو حمدان، الذي أوقفوا له مؤخراً مسلسل (الطريق إلى كابول) وكان قبله قد كتب مسلسل (الحجاج) وغيره، والذي صدرت له كثير من الروايات والمسرحيات وكتب الدراسات الأدبية، قال لي أن ابنته هاتفته من جامعتها (آركنساس) بأمريكا قائلة: أنهم هنا في الكلية، يدرّسوننا أحد كتبك يا أبي! فقال لها: يا ابنتي، لقد كانت كتبي هنا في البيت، ملقاة على الأرض، ولم تكوني تقرأينها، وأما الآن وقد..... فلقد صارت مهمة!

⊙ ⊙
⊙ ⊙ ⊙
()
⊙ èöë ⊙ ⊙
⊙

ÔÔ
 Ô Ô Ô Ô !... Ô
 Ô !...
 Ô Ô !...
 Ô Ô . Ô Ô
 Ô Ô . !... . ()
 ... Ô Ô Ô
 !... .
 Ô . Ô Ô ()
 Ô . Ô Ô .èĩî
 Ô .
 Ô Ô Ô Ô .
 Ô Ô Ô . Ô Ô
 Ô .
 Ô!
 Ô Ô 1
 Ô Ô Ô
 ()
 : .
 Ô
 Ô Ô
 Ô
 Ô Ô Ô
 Ô Ô Ô Ô
 Ô
 !

èĩđ-

... \hat{O} . \hat{O}
 . \hat{O} \hat{O}
 \hat{O}
 \hat{O}

 \hat{O} . \hat{O}
 \hat{O} \hat{O}
 \hat{O}
 \hat{O}

 . \hat{O} \hat{O} . (\hat{O}) : \hat{O} .
 \hat{O} (\hat{O}) ()
 \hat{O} \hat{O} \hat{O} \hat{O} . ()
 \hat{O} \hat{O} ()
 \hat{O}
 \hat{O} \hat{O} . \hat{O} \hat{O} . ()
 \hat{O} . \hat{O} .
 \hat{O} \hat{O} \hat{O} .

 \hat{O} \hat{O} \hat{O} .

èè -

